# نشاط منظمة الوحدة الأفريقية في أخبار جريدة الثورة العراقية حتى عام ١٩٨٦

م.م ساره كاظم حمزه
وزارة التربية / مديرية تربية بابل

The activity of the Organization of African Unity in the news of the Iraqi Al-Thawra newspaper until 1986

Sarah Kadhim Hamza
Ministry of Education\Babylon Education Directorate

**الملخص**

منظمة الوحدة الأفريقية تعد واحدة من المنظمات الاقليمية المهمة التي عملت على إبراز الجهود الاستراتيجية للقارة في مواجهة مساوئ السياسة الدولية ، بما تملكه من إمكانيات اقتصادية وكان تأسيس المنظمة ، تعبيراً عن الجهد الذي بذلته الدول الأفريقية بتعاقب الزمن لحل مشكلاتها والعقبات التي تواجهها، اذ عكست في مقاصدها طموحات الأفارقة على المستوى البعيد ، اذ مثلت الرغبة في تعزيز الاستقلال السياسي والاقتصادي عبر تضامن الدول الأفريقية، وتعزيز هذا التضامن بما يكفل تحقيق أهدافها السياسية والاقتصادية وهي تتشابه مع أهداف المنظمات الإقليمية الأخرى التي كانت موجودة اثناء قيامها.

الكلمات المفتاحية: منظمة الوحدة الأفريقية (مرحلة التأسيس والطبيعة الإدارية)،موقف منظمة الوحدة الأفريقية من نزاعات الحدود بين الدول من وجهة نظر جريدة الثورة العراقية ، جهود منظمة الوحدة الافريقية لحل مشاكل القارة وتصفية الاستعمار ونظام الفصل العنصري.

## Abstract

The Organization of African Unity is one of the important regional organizations that worked to highlight the continent’s strategic efforts in confronting the ills of international politics, with its economic potential The establishment of the organization was an expression of the effort made by African countries over time to solve their problems and the obstacles they face, as it was reflected in its objectives. The aspirations of Africans at the long-term level, as they represented the desire to enhance political and economic independence through the solidarity of African countries, and to strengthen this solidarity in a way that ensures the achievement of their political and economic goals, which are similar to the goals of other regional organizations that existed during their establishment .

**المقدمة**

تعد جريدة الثورة من الصحف العراقية المهمة ، اذ تواصلت وتفاعلت مع العديد من الأحداث السياسية على المستوى الدولي والعالمي، كما قامت بتغطية العديد من التطورات الاقتصادية والاجتماعية ، ومن بين هذه الأحداث التي قامت بتغطيتها هو تأسيس(منظمة الوحدة الأفريقية)التي تعد من أهم المنظمات التي ظهرت على الساحة الدولية في اعقاب الحرب العالمية الثانية، اذ ذكرت في أعدادها موقف المنظمة وجهودها لحل مشاكل القارة الأفريقية والخلافات بين الدول الأعضاء في المنظمة، فضلا عن سعي المنظمة إلى إنهاء الاحتلال الأجنبي وحصول دول القارة على الاستقلال، كما سلطت الضوء على مواجهة السيطرة الاستعمارية والفصل العنصري، وواجهت المشاكل والصعاب على صعيد مقاومة الاستعمار والتخلص من آثاره الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أو على صعيد مواجهة المشاكل الداخلية بين دول القارة نحو مشاكل الحدود والحروب الأهلية، ولاستكمال البحث قسم على محاور عدة: تناول المحور الأول منظمة الوحدة الأفريقية مرحلة التأسيس والطبيعة الإدارية، بينما تطرق المحور الثاني موقف منظمة الوحدة الأفريقية من نزاعات الحدود بين الدول من وجهة نظر جريدة الثورة العراقية، وسلط المحور الثالث الضوء على جهود منظمة الوحدة الافريقية لحل مشاكل القارة وتصفية الاستعمار ونظام الفصل العنصري. واعتمدت الدراسة اضافة إلى جريدة الثورة أطروحة الطالبة عذراء شاكر هادي الهلالي الموسومة ( منظمة الوحدة الأفريقية ١٩٧٣–١٩٩٠)، وكذلك بحث منشور في مجلة أبحاث ديالى للأستاذ احمد ماجد عبد الرزاق الموسوم ( منظمة الوحدة الأفريقية وموقفها من قضايا مصر القومية ١٩٦٣–١٩٧٣.

## المحور الأول

## منظمة الوحدة الأفريقية (مرحلة التأسيس والطبيعة الإدارية)

### أولا– مرحلة التأسيس

حصلت أربعة دول افريقية على استقلالها في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥هي ( أثيوبيا ومصر وليبيا وجنوب أفريقيا )، في حين وصل عددها حتى اليوم نحو خمسين دولة مستقلة، ولم يكن حصول هذه الدول على الاستقلال إلا نتيجة لجهود منظمة الوحدة الأفريقية وتدخلاتها المباشرة بعد إن عقدت عدة مؤتمرات دولية ، اذ كانت مدينة أديس أبابا قد شهدت في أيار عام ١٩٦٣ بداية تشكيل منظمة الوحدة الأفريقية بعد إن وضعت الإجراءات والقواعد الأساسية لاستحداثها وكلفت عدد من الهيئات لمتابعة تطبيق هذه القواعد وتنفيذ الإجراءات السلمية للمنازعات عن طريق التفاوض والوساطة والتحكيم والتوفيق، اتخذ ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية إطار معاهدة دولية ،وقعت عليها بعض حكومات الدول الأفريقية ومن الذين اشتركوا في مؤتمر أديس أبابا التأسيسي عام ١٩٦٣ وتضمنت ديباجة التأسيس " نحن رؤساء الدول والحكومات الأفريقية المجتمعين في مدينة أديس أبابا نعلن اتفاقنا على إنشاء منظمة الوحدة الأفريقية " ، الذي هدفها هو تحقيق التعاون بين دول القارة الأفريقية والدفاع عن مصالحها المشتركة[١] .

وبمناسبة تأسيس المنظمة ذكرت جريدة الثورة العراقية ان مصر تشهد خلال المدة من ٢٥ – ٢٨ كانون الثاني المقبل نشاطا افريقيا كبيرا ،اذ ينعقد في القاهرة خلال هذه المدة مؤتمر على مستوى كبير للاحتفال بمرور ٢٥ عاما على انشاء

منظمة الوحدة الافريقية يحضره عدد من الرؤساء الافارقة منهم الرئيس جوليوس نيريري رئيس جمهورية تنزانيا السابق والرئيس سنغور رئيس السنغال السابق وعدد اخر من رؤساء الدول الافريقية، كذلك تحتفل مصر بهذه المناسبة بعدة انشطة كما تقيم منظمة التضامن الاسيوية الافريقية احتفالا يحضره ممثلو الدول المختلفة لدى المنظمة في القاهرة[٢]، وذكرت الجريدة في عدد اخر ان الاحتفالات تبدأ في القاهرة الشهر المقبل احتفالات بمناسبة انشاء منظمة الوحدة الافريقية منذ خمس وعشرين سنة تنظم هذه الاحتفالات الجمعية الافريقية في القاهرة ويتم خلالها القاء محاضرات عن القضايا الافريقية المختلفة يقدمها سفراء الدول الافريقية ودول عدم الانحياز في القاهرة[٣].

**ثانيا– الطبيعة الإدارية للمنظمة**

تتكون المنظمة من مجلس رؤساء الدول والحكومات الذي يضم الرؤساء وممثلين عنهم ويجتمع مرة واحدة كل سنة ويختص بالقضايا ذات الاهمية المشتركة لدول القارة، ومجلس الوزراء الذي يضم وزراء خارجية الدول الاعضاء في المنظمة ومهمتهم التحضير لعقد المؤتمرات وتنسيق التعاون في الجوانب السياسية والاقتصادية والغذائية والعلمية وشؤون الدفاع والامن واقرار لوائح اللجان المتخصصة والميزانية ،اذ لا يعقد المجلس الا اذا حضر ثلث الدول الاعضاء، اما الامانة العامة فتتكون من الموظفين الدوليين ويرأسهم امين عام ووظيفتها مراقبة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بالشؤون الاقتصادية والثقافية بين دول المنظمة، واللجان المتخصصة استنادا للمادة ٢و٨ من ميثاق المنظمة تقرر تأسيس لجان متخصصة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والتربوية والثقافية والصحية والتغذية والدفاع ولجنة البحث العلمي والفني والنقل والمواصلات وتضم ٢١ عضوا يختارهم مجلس المنظمة بعد قائمة يعدها الامين العام لمدة خمس سنوات[٤] .

اذ كانت مدة رئاسة المنظمة سنة واحدة ربما تزيد أو تنقص بحسب ظروف المنظمة، التي تعقد اجتماعاتها في المقر الدائم في أديس أبابا(إثيوبيا)، فإن تعذر حضور أحدهم كان له حرية اختيار من ينوب عنه دون أن يحدد الميثاق درجة معينة لهذا الممثل [٥] .

عندما ذكرت الدول الأعضاء في المنظمة لم تذكر دولة (الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية) التي انضمت رسميا إلى منظمة الوحدة الأفريقية في عام ١٩٨٢ بحسب ما ورد في الدورة العادية الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء المنظمة [٦]. وبناء على انضمام جمهورية الصحراء الغربية إلى منظمة الوحدة الأفريقية بوصفها عضوا أصيلا لا مراقبا ذكرت صحيفة الثورة العراقية أن عدد أعضاء المنظمة لغاية ١٩٨٣ هو (٥١) عضوا[٧].

ونتيجة لقبول البوليساريو كعضو في المنظمة ذكرت جريدة الثورة العراقية ان ممثلو الدول الافريقية التسع عشرة التي انسحبت من اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية احتجوا على قبول عضوية البوليساريو بالمنظمة واكدوا ان كافة قرارات المجلس الخاصة بهذا الشأن باطلة وكأنها لم تكن ، جاء ذلك في رسالة وجها ممثلو هذه الدول الى رئيس الدورة الحالية للمجلس اركى موجوى بوتسوانا امس مؤكدين ان انسحاب ١٩ وفدا من المجلس يفقده النصاب القانوني اللازم

لاستمرار جلسته الختامية ، وان اتخاذ اية قرارات او اجراءات يعتبر غير شرعي كما اكدت الرسالة ان استمرار اعمال الدورة الحالية للمجلس بالرغم من انسحاب ١٩ وفدا وعدم اكتمال النصاب القانوني يعتبر انتهاكا سافرا للمادة ١٨ من اللائحة الداخلية للمجلس(٨).

اعرب مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية عن اقتناعه بضرورة اتخاذ الإجراءات الملائمة التي ترمي إلى منع النزاعات في القارة الأفريقية واقر المؤتمر في توصياته التي اصدرها ختام دورته الثامنة والعشرين على فكرة انشاء اليه خاصة لمنع وادارة وحل النزاعات في اطار المنظمة واكد المؤتمر تمسكه بالاهداف والمبادئ الواردة في ميثاق المنظمة الافريقية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاعضاء ودعا الدول الى احترام مبادئ حسن الجوار ومنع استخدام اراضيها من جانب افراد او مجموعات سعيا للاضرار بمصالح دول اعضاء المنظمة وشجب رؤساء دول المنظمة اعمال العنف في جنوب افريقيا وقرروا طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع في هذا البلد(٩).

وفيما يخص تعديل ميثاق المنظمة وحسب ما ذكر في جريدة الثورة إن منظمة الوحدة الأفريقية أدركت ضرورة النظر في أحكام ميثاقها وفقاً للمتغيرات والتطورات التي شهدتها القارة الأفريقية وبشكل مستمر، بالرغم من عدها الميثاق الوثيقة الأساسية لها(١٠)، لذا جعلت في الأساس بنوداً في ميثاقها تسمح بتعديله فقد نصت المادة الثالثة والثلاثون من الميثاق في الفقرة الأولى منه بأنه " يجوز تعديل هذا الميثاق إذا تقدمت أية دولة عضو بطلب كتابي بهذا الغرض إلى الأمين العام بشرط ألا يعرض التعديل المقترح على المؤتمر للنظر فيه إلا بعد إخطار جميع الدول الأعضاء به، ويشترط لقبول هذا التعديل موافقة ثلثي الدول الأعضاء على الأقل، ومن ثم انقضاء عام كامل على هذا الإخطار، ثم يعرض على مجلس الرؤساء للبت فيه "(١١). ووردت في أعداد جريدة الثورة بخصوص الهيئات المستحدثة في المنظمة إن مجلس الوزراء قرر أن تكون اللجنة الأفريقية للطيران المدني جهازا تابعا لمنظمة الوحدة الأفريقية وذلك في دورته العادية الثالثة والعشرون لمجلس الوزراء في مقديشو ٦–١١ حزيران، ١٩٧٤ (١٢) .

أصدرت منظمة الوحدة الأفريقية العديد من المواثيق في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وجاءت تلك المواثيق تعبيرا عن روح ميثاق المنظمة وتجسيدا عمليا له، ومن بينها: الإعلان الأفريقي بشأن التعاون والتنمية والاستقلال الاقتصادي الصادر في الدورة العادية الحادية والعشرون لمجلس وزراء المنظمة في أديس أبابا للمدة ١٧–٢٤ آيار عام ١٩٧٣، وقانون البحار الذي اقر في الدورة الحادية والعشرون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ١٧–٢٤ آيار ١٩٧٣ ،الإعلان الرسمي للسياسة العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية، وقد صدر في الدورة العادية الحادية والعشرون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ١٧–٢٤ ايار ١٩٧٣ بمناسبة العيد العاشر للمنظمة، إعلان دار السلام الصادر بشأن القضاء على نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، وتم إصداره في الدورة غير العادية التاسعة لمجلس الوزراء في دار السلام ٧–١٠ نيسان عام ١٩٧٥ والميثاق الثقافي الافريقي الذي طرح في دورة مجلس الوزراء الرابعة والعشرون المنعقدة في مقديشو بتاريخ ٦–١١حزيران ١٩٧٤ حيث طلب المجلس من الأمين العام وليام اتيكي مبوابوا بدعوة مؤتمر أفريقي قبل اجتماع المؤتمر الإقليمي لليونسكو المقرر عقده في عام ١٩٧٥ بهدف دراسة جملة قضايا منها إعداد ميثاق عن الثقافة الأفريقية وقد صدر

الميثاق أخيرا بعد انعقاد رؤساء الدول اجتماعهم في بورت لويس(عاصمة موريشيوس) في عام ١٩٧٦، وقد اعتمدت عليه المنظمة في بناء قراراتها الثقافية، كما بدأت الدعوة إلى وضع ميثاق أفريقي لحقوق الإنسان في مؤتمر رؤساء دول المنظمة في دورته العادية السادسة عشرة عام ١٩٧٩، إذ دعا المؤتمر إلى تنظيم اجتماع في إحدى العواصم الأفريقية لخبراء ذوي مؤهلات عالية لإعداد مشروع تمهيدي لميثاق أفريقي حول حقوق الإنسان والشعوب، كذلك تشكيل أجهزة تقوم بمساندة وحماية حقوق الإنسان والشعوب [١٣].

ان أهم ما قامت به منظمة الوحدة الأفريقية خطة عمل لاجوس التي تهدف إلى اتخاذ تدابير لإعادة النظر بالقاعدة الاقتصادية في القارة الأفريقية بصورة جذرية، من خلال وضع نهج إقليمي بعيد المدى يقوم في أساسه على الاعتماد الجماعي على الذات في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية من أجل إقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، اذ تم وضع برنامج اقتصادي متكامل من أجل النهوض بالواقع الاقتصادي في أفريقيا في عام ١٩٧٩ عرف بـ(خطة عمل لاجوس) غرار الخطة أصدر مجلس وزراء المنظمة إعلان أديس أبابا لإنقاذ أفريقيا من المشاكل الاقتصادية، في عام ١٩٨٥[١٤].

وفيما يخص ميزانية المنظمة فقد ذكرت جريدة الثورة أقرار مجلس وزراء المنظمة اعتماد تقديرات الميزانية للسنة المالية ١٩٧٥/١٩٧٤ بمبلغ قدره ٤٥٠ الف دولار أمريكي، وفقاً ما قدمتها اللجنة الاستشارية للميزانية والشؤون المالية والإدارية والأمانة العامة بعد إجراء تخفيض عليها [١٥]، ومن أهم الصناديق التي أنشأتها المنظمة هو صندوق مكافحة المجاعة والجفاف عام ١٩٨٥ [١٦].

كما خصصت المنظمة في ميزانيتها معونات للدول التي تعاني من القحط والكوارث الطبيعية: فوض مجلس الوزراء (وليام اتيكي مبوموا) الأمين العام للمنظمة المنعقد في طرابلس بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٧٨ القيام في إطار الصندوق العربي الخاص لمساعدة أفريقيا بالمساعي اللازمة لدى جامعة الدول العربية من اجل الحصول على مساعدة مالية لا تقل عن١٥ ألف دولار أمريكي حتى يتمكن مساعدة البلدان التي تعرضت للقحط والأعاصير والفيضانات والكوارث الطبيعية الأخرى من مواجهة الوضع الخطير السائد فيها على وجه السرعة مثالا على ذلك مساعدة كل من دولة الرأس الأخضر وغينيا بيساو، لما تعرضت له من أزمات اقتصادية بسبب القحط [١٧].

ورد في اعداد جريدة الثورة ان اللجنة الدائمة للتعاون العربي–الافريقي قررت عقد اجتماعها في شباط بالعاصمة السنغالية داكار وعلم ان الامانة العامة للجامعة العربية تلقت دعوة من منظمة الوحدة الافريقية لحضور اعمال اللجنة الدائمة لبحث جوانب التعاون العربي الافريقي ومستقبله في ضوء التطورات العالمية على الساحتين العربية والافريقية، وستسبق اجتماعات اللجنة الدائمة اجتماعات للجنة التنسيق تستهدف التحضير لأعمال اللجنة الدائمة واعداد جدول اعمالها وتضم اللجنة الدائمة التي انبثقت عن مؤتمر القمة العربي الافريقي الذي عقد في القاهرة ١٩٧٧ في عضويتها رئيسي لجنتي الاثني عشر العربية والافريقية والامينين العامين للجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية[١٨].

اذ وصل مسقط وفد من منظمة الوحدة الافريقية برئاسة الدكتور يعقوب ناس نائب وزير المالية للشؤون الخارجية بجمهورية غانا في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق ثلاثة ايام يجري فيها مباحثات مع المسؤولين العمانيين حول التعاون العربي

الافريقي[١٩]، كما قام ادم كونجو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية بزيارة رسمية الى جيبوتي لمدة ثلاثة ايام، وذكر في جيبوتي ان ادم كونجو سيبحث خلال زيارته مع الرئيس حسن جوليد ووزير الخارجية التعاون والموقف في المنطقة[٢٠].

ذكرت جريدة الثورة إن من بين أخفاقات المنظمة الإدارية الخلافات الكبيرة بين أعضائها فبسبب تلك الخلافات بين الدول الأعضاء، تم تأجيل عقد القمة التاسعة عشرة التي كان من المقرر انعقادها في عام ١٩٨٢في طرابلس إلى أن تم انعقادها في عام ١٩٨٣بسبب تعقد الموقف حول تشاد[٢١].

كما ذكرت الجريدة تصريح بيتر اونو أمين عام منظمة الوحدة الأفريقية بالوكالة، أن دول المنظمة تدين بمبالغ متأخرة عن عضويتها بحيث تعوق جهود المنظمة لمكافحة الجفاف في أنحاء القارة، وأكد في اجتماع وزراء خارجية المنظمة أن المتأخرات تبلغ ٣٨ ألف دولار، وأن المنظمة ستضطر إلى خفض ميزانية عام ١٩٨٤– ١٩٨٥ بنسبة ١,٨ في المئة[٢٢]

.

ان المنظمة واجهت عقبة اخرى تتمثل بارهاق كاهل الدول الأعضاء ومطالبتهم بمبالغ لدعم الصناديق والتبرعات الداعمة للدول الأفريقية التي تعاني من كوارث طبيعية أو من القحط أو من الأزمات السياسية، مثال ذلك تقديم المساعدات ومعونات مالية لحكومات ساوتومي وبرنسيب وجزر الرأس الأخضر حتى يتاح لها إيجاد حل للمشاكل الناجمة عن العودة الجماعية للاجئين إلى ديارهم، وكذلك مناشدة مجلس الوزراء أيضا في دورته العادية السابعة والعشرون في بورت لويس(عاصمة موريشيوس) ٢٤ حزيران– ٣ تموز عام ١٩٧٦ الدول الأعضاء بتقديم القروض إلى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ولاسيما اليونسكو على الرغم مما تعانيه تلك الدول من عجز مالي خطير، فضلا عن تسديد اشتراكات اخرى من مهرجان الموسيقى والرقص والبالغة ٣ الاف دولار أمريكي للأمانة العامة للمنظمة [٢٣].

لم تكن الاخفاقات التي وقعت فيها المنظمة غائبة عن أنظارها وتصريحات مسؤوليها، فقد كانت على علم كافي بذلك، وقد لخص الرئيس التشادي حسين حبري في نص كلامه " اننا ندرك تمام الادراك ان اوجه القصور في السياسات الانمائية قد اسهمت في ازمة الديون، الا ان الامر الذي لا جدال فيه هو ان مشكلة الديون ترجع اساساً الى عوامل تخرج للأسف عن سيطرتنا " أمام المؤتمرين الأفارقة في مؤتمر القمة الثاني والعشرون لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، في ٥ آب ١٩٨٦، حقيقة عمل المنظمة لحل المشاكل الجوهرية التي تعاني منها الدول الأفريقية الأعضاء [٢٤] .

دعا الدكتور بطرس غالي[٢٥] وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية القمة الاقتصادية التي تعقدها منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا الى تعبئة الراي العام العالمي لصالح الدول الافريقية وذلك لحل مشكلة الديون الخارجية التي تنال كاهلها وذكر في تصريح صحفي نشر في القاهرة امس ان انخفاض اسعار المواد الاولية وضعف البنية الاساسية الاقتصادية والمشكلات السياسية التي تعاني منها الدول الافريقية هي السبب وراء هذه الديون ومقدارها مئة الف مليون دولار وقال ان مصر تعرض على قمة اديس بابا برنامج عمل لاصلاح النظام الاقتصادي العالمي بحيث يتم التوصل الى حل جذري لمشكلة الديون بدلا من الاكتفاء باجراءات جزئية [٢٦] .

ان التزايد الكبير في حجم الدين الخارجي للدول الأفريقية واشتداد وطأة خدمة الدين، الذي قدره (١٨٥)مليار دولار أمريكي في عام ١٩٨٥، وعدم اعطاء المجتمع الدولي المشكلة الاهمية التي تستحقها، وما يزيد من وطأة المشكلة ان هناك دولة افريقية كانت تندرج ضمن اقل الدول نمواً ويعيش معظم سكانها دون الكفاف مما يجعل العديد من البلدان الأفريقية عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها بدفع الدين، وهذا يشكل عبئا شديد الوطأة على الاقتصاد الافريقي الهش وهو عبء تتجلى فداحته حين يبلغ ٣٦% من الناتج المحلي الاجمالي للقارة في عام ١٩٨٤، وأن نسبة خدمة الدين تجاوزت ٢٧% من قيمة الصادرات في عام ١٩٨٥، لذا اضطرت العديد من الدول الأفريقية ازاء عدم كفاية التدفقات المالية الميسرة الشروط، إلى اللجوء إلى سوق المال الدولية ولا سيما إلى مصادر التمويل الخاصة التي تقدم قروضها بشروط بالغة التشدد والمنظمة لا تملك إلا أن تشعر بالقلق ازاء تعمد المؤسسات المالية الرئيسة استبعاد أفريقيا من الترتيبات الموضوعة للبلدان النامية لإجراء مفاوضات بشأن الديون، واستمرار المجتمع الدولي في عدم اعطاء مشكلة الدين الخارجي للدول الأفريقية الأهمية التي يستحقها[٢٧] .

كما دعا السيد عيدي عمرو[٢٨] من النيجر (١٩٨٥–١٩٨٩) الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية في رسالته التي وجهها بمناسبة العام الجديد بالدول الافريقية الى تسوية نزاعاتها بصورة سلمية ودعا الدول الى بذل قصارى جهودها لازالة النزاعات والتوترات بين مدة واخرى والتي تحول دون تركيز الدول على دورها المقدس من اجل التنمية الاقتصادية الافريقية وتعزيز اواصر الوحدة الافريقية وضرورة التصدي للمناورات الرامية للايقاع بين الدول الافريقية ودخولها في مجابهات بينها [29].

## المحور الثاني

## موقف منظمة الوحدة الأفريقية من نزاعات الحدود بين الدول من وجهة نظر جريدة الثورة العراقية

### أولا– مشكلة الصحراء الغربية

تظهر أهمية المشكلة من خلال كونها بؤرة للصراع الإقليمي وعدم الاستقرار في منطقة المغرب العربي ومحاولات القوى الدولية الرامية الى تجزئة وتفتيت وحدة التراب الوطني لاقطار المغرب العربي عامة والمملكة المغربية بشكل خاص عن طريق السيطرة الاستعمارية الفرنسية او الاسبانية المباشرة حيناً او عن طريق المعاهدات والمواثيق التي فرضتها الدول الاستعمارية على المنطقة حيناً آخر [٣٠] .

أكدت منظمة الوحدة الافريقية خلال عامي ١٩٧٤–١٩٧٥، في اجتماعات مجلس الوزراء ورؤساء الدول والحكومات، على مناقشة مستفيضة بشأن قرارات مشكلة الصحراء الواقعة تحت الاحتلال الاسباني[٣١]، اذ تقرر تكوين لجنة خاصة متكونه من خمسة رؤساء دول من منظمة الوحدة الافريقية وهم(السودان، غينيا، مالي، نيجيريا، تنزانيا)، برئاسة الرئيس السوداني جعفر النميري[٣٢] لبحث المشكلة وقد سميت هذه اللجنة (لجنة الحكماء) اذ وضع أمام اللجنة كل المعلومات المتعلقة بالمشكلة الصحراوية، وبدأت اللجنة اجتماعاتها في الخرطوم، خلال شهري تشرين الثاني وكانون الاول١٩٧٨، بعد ان قام كل من رئيس نيجيريا ورئيس مالي بزيارات متعددة لكل من المغرب وموريتانيا والجزائر، وكذلك اجتمعوا بقادة البوليساريو في الجزائر، وتلا ذلك محادثات بين اديم كودجو[٣٣]الامين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية للمدة (١٩٧٨–١٩٨٣)،

ورئيس وزراء اسبانيا(ماريانو راخوي) وبعد دراسة لجنة الحكماء لأبعاد المشكلة، عقدت جلسة في الخرطوم في ٢٣ حزيران١٩٧٩، وأعلنت بأنها اقرت اعترافها بحق تقرير المصير للشعب الصحراوي مع وقف إطلاق النار الفوري بين الجزائر والمغرب، وطالبت المغرب بسحب قواتها من الصحراء المتنازع عليها وكذلك تشكيل قوة افريقية لحفظ النظام في الصحراء لحين تقرير المصير[٣٤] .

وفي الدورة السابعة عشرة لاجتماع رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية، اعلنت المنظمة خلالها ضرورة اقامة مباحثات الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية وكانت التوقعات تشير إلى قبول المنظمة انضمام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية عضواً فيها، لاسيما ان اكثر من نصف اعضاء المنظمة كانوا قد اعترفوا بها، ودفعت هذه الحقائق إلى اعلان المغرب عن مبادرة سلام، في جلسة سرية امام مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الافريقية، المنعقد في نيروبي عاصمة كينيا خلال المدة ٢٤–٢٧ حزيران١٩٨١ حين اعلن ملك المغرب الحسن الثاني بن محمد[٣٥] في خطابه امام المؤتمر عن موافقة المغرب على اجراء استفتاء حر وعادل لشعب الصحراء، من أجل انقاذ أفريقيا من المخاطر التي تهددها بالانقسام، وافرزت المبادرة المغربية ردود فعل من قبل اطراف النزاع، فأعلنت الجزائر عن اهمية اشتراك منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة في الرقابة والاشراف الدوليين على آليات الاستفتاء .

أدت المبادرة التي تقدمت بها المغرب بقبولها إجراء استفتاء الصحراء الغربية، إلى تأجيل قرار البت في عضوية الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية لمنظمة الوحدة الافريقية، وكذلك بدأت اللجنة المكلفة من قبل مؤتمر القمة الثامن عشر بعقد اجتماعاتها في نيروبي خلال المدة ٢٤–٢٦ أب١٩٨١ وخلالها قررت تنظيم استفتاء عام وحر في الصحراء الغربية ووقف اطلاق النار[٣٦] .

تأييداً للموقف المغربي فيما يخص قبول عضوية الجمهورية العربية الصحراوية انسحبت من الاجتماع ثماني عشرة دولة، فضلا عن المغرب التي انسحبت سابقاً، وازاء هذه الاحداث تقرر رفع الجلسة لإجراء مشاورات، استمرت حتى اليوم التالي وبعد مشاورات مطولة وغير رسمية تم استئناف اعمال المجلس، بعد انسحاب تسع عشرة دولة افريقية واستمر اكمال الجلسة، على رغم عدم توافر النصاب القانوني للحضور، ولم يكتب النجاح للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية، والتي عقدت في طرابلس خلال المدة ٢٤–٢٦ تموز١٩٨٢ لأن جميع جلساتها عقدت واختتمت دون النصاب القانوني اثر استمرار انسحاب تسع عشرة دولة من الدول الاعضاء في المنظمة من الاجتماعات، وكان سبب هذا الانسحاب هو حضور وفد يمثل الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، لذا لم يتم انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين بصورة قانونية وطبيعية وتكرر هذا الموقف في الاجتماع الثاني للدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية والتي اجتمعت في طرابلس خلال شهر تشرين الثاني١٩٨٢، اذ لم يحضر هذه الدورة سوى اربع عشر دولة وبذلك لم يتوافر النصاب القانوني لانعقاد المؤتمر ونتيجة للخلافات بين الدول الاعضاء اخفقت منظمة الوحدة الافريقية بالتوصل الى حل للمشكلة[٣٧].

**ثانيا– النزاع الليبي– التشادي**

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى ١٩١٤– ١٩١٨ احتلت فرنسا تشاد وتولت حراسة حدودها منذ ذلك التاريخ، تلك الحدود التي قامت بناء على المعاهدة الفرنسية– البريطانية المنعقدة في ١٤حزيران ١٩١٨، وهذه الحراسة سببت قيوداً على سكان المناطق التشادية– الليبية الملتحمة الذين اعتادوا اجتياز الحدود الطبيعية قبل تلك الاتفاقية التي اصطنعت الحدود الاستعمارية بين البلدين، الأمر الذي سبب مضايقات عديدة لمجموعة بشرية لها شبكة علاقات اقتصادية وثقافية واجتماعية قديمة(٣٨).

وأمام تفاقم الأوضاع السياسية في تشاد وبشاعة الحرب الأهلية في العاصمة انجامينا، اضطر الرئيس فلكس مالوم(٣٩) إلى التنازل عن الحكم، مما جعل منظمة الوحدة الأفريقية وبعض الدول المجاورة لتشاد لاسيما السودان ونيجيريا، التدخل، وعليه تم التوصل في شباط ١٩٧٩ إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في العاصمة انجامينا، ولذا تم تمهيد الطريق أمام دعوة نيجيريا إلى تنظيم مؤتمر في مدينة كانو شمال نيجيريا، يحضره كل الأطراف التشادية المتحاربة إلى جانب الدول المجاورة لتشاد، وذلك في آذار ١٩٧٩(٤٠).

وفي عام ١٩٨١، قامت المنظمة بأهم خطوة داعمة لحل النزاع، عندما أسست قوات حفظ السلام ولكن عملية التنفيذ واجهت صعوبات من الناحية الإدارية التنظيمية والقتالية وإزاء ذلك طلب الرئيس آراب موي (٤١) من مجلس الأمن توفير المساعدة المالية والفنية لهذه القوات إلا إن المجلس رفض ذلك، لكثرة التكاليف وبادرت أمريكا وبريطانيا وفرنسا بإبداء استعدادها للمساهمة في تمويل الصناديق الخاصة لهذه القوات (٤٢).

قررت منظمة الوحدة الأفريقية في مؤتمر القمة لرؤساء الدول والحكومات في دورته العادية التاسعة عشر بأديس أبابا– أثيوبيا– خلال المدة من ٦– ١٢حزيران١٩٨٣، أن ترسل قوات حفظ السلام التابعة لها إلى تشاد، مرة اخرى، بعد ان أخذت المنظمة بنظر الاعتبار الواقع السياسي الجديد الذي نشا بعد الدورة العادية الثامنة عشر لمؤتمر الدول والحكومات عام ١٩٨١، كما اصدرت المنظمة قرارا اخر، وضع في الحسبان النفقات المالية لبعثة القوات التي تحملتها المنظمة والدول الاعضاء(٤٣).

وخلال المؤتمر الذي عقد عام ١٩٨٦ أعربت المنظمة عن خالص شكرها للرئيس عبدو ضيوف(٤٤) لجهوده التي بذلها بخصوص هذه المشكلة والنتائج الإيجابية التي توصل إليها في أداء المهمة، وللدول الأعضاء التي أرسلت قواتها إلى تشاد، وهي (الجزائر– الكونغو– غنيا– بيساو– الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى– كينيا– نيجيريا– السنغال – زائير – زامبيا) لاتخاذها قراراً طوعياً ينم عن سيادتها وشهامتها بالتنازل عن استرداد المصروفات التي أنفقتها في إطار مهمتها في تشاد (٤٥) .

**ثالثا– النزاع الصومالي الليبي حول اوغادين**

ترجع جذور هذا النزاع إلى أواخر القرن التاسع عشر بعد افتتاح قناة السويس اذ عملت القوى الاستعمارية المتصارعة في القرن الأفريقي على تمزيق الصومال إلى مناطق خاضعة لسيطرة كل من بريطانيا وفرنسا وإيطاليا ، وبعد هزيمة إيطاليا عام ١٨٩٦ على يد ملك الحبشة منليك الثاني، تم السيطرة على منطقة (اوغادين) الصومالية التي كانت تسيطر عليها ايطاليا، ولكن القوات البريطانية عام ١٩٤١ استطاعت استعادة أثيوبيا فأصبحت قرابة ٩٠% من المناطق التي يسكنها

الصوماليون في القرن الأفريقي ما عدا جيبوتي خاضعة للاحتلال البريطاني وهكذا أصبحت مشكلة اوغادين أساس النزاع بين الصومال وأثيوبيا [٤٦].

وفي اجتماع لوزيري خارجية البلدين في أديس أبابا في كانون الاول١٩٧٢، سعى الطرفان لحل النزاع ولكنهما أخفقا في الوصول إلى أي اتفاق. وحاولت الصومال في مؤتمر القمة الأفريقي الذي انعقد في مقديشو في حزيران١٩٧٣، إدراج النزاع في جدول أعمال المنظمة، ووقعت مواجهة دبلوماسية حادة بين ممثلي البلدين، فقررت المنظمة تشكيل لجنة التوفيق والوساطة بينهما ضمت ممثلي ( نيجيريا– ليبيريا– السنغال– السودان– الكاميرون– تنزانيا– موريتانيا– وليسوتو) لكن تلك اللجنة لم تجتمع سوى مرة واحدة في اذار ١٩٧٣[٤٧].

رغم أن كل من الصومال وأثيوبيا كان لها الكثير من التداعيات حول النزاع وأحقيتها بمنطقة اوغادين، وعرض تلك التداعيات أمام منظمة الوحدة الأفريقية منذ تأسيس المؤتمر الأول في أديس أبابا في ايار١٩٦٣، لكن دون جدوى، فإن سياسة المنظمة اتسمت منذ البداية باحترام الحدود القائمة الموروثة عند حصول الدول على الاستقلال الوطني [٤٨].

## المحور الثالث

## جهود منظمة الوحدة الافريقية لحل مشاكل القارة وتصفية الاستعمار ونظام الفصل العنصري

### اولاً: الحرب الأهلية في أنغولا

تعد انغولا احدى المستعمرات البرتغالية منذ القرن السادس عشر، لكن الحركات الوطنية الانغولية لم تتوقف عن المطالبة بالاستقلال وهذا ما كانت تسعى إليه منظمة الوحدة الأفريقية أيضاً وبسبب الانقسام الذي اصاب المعسكر الإشتراكي لاسيما بعد الخلاف الذي حصل بين الصين والاتحاد السوفيتي الذي انعكس على مساندتهم للحركات الوطنية، هذا فضلاً عن التأثير الخارجي الأمريكي والإسرائيلي ومن جهة أخرى اصرت منظمة الوحدة الأفريقية على جعل مسألة انغولا واستقلالها من اهم اعمال اجتماعاتها[٤٩].

أعلنت قرار منظمة الوحدة الأفريقية بعد اجتماع مجلس رؤساء الدول والحكومات في دورته العادية الثانية والعشرون في أديس أبابا خلال المدة من ٢٨–٣٠ تموز١٩٨٦، والذي نص على معرفة المنظمة لكل خطوات دعم الحكومة الأمريكية سياسياً وعسكرياً للقوات والعصابات الموجودة في انغولا مع العلم أنها نددت بذلك ومنعت كل المساعدات لأعداء جمهورية انغولا الشعبية أمام القانون الدولي، والاقتصادي والثقافي بأي شكل من أشكال التدخل، كذلك اشارت المنظمة الى ما أقره إعلان الأمم المتحدة أيضاً عام ١٩٧٠ بشأن العلاقات الودية بين الدول الأفريقية وميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الأفريقية [٥٠] .

حثت منظمة الوحدة الافريقية مجلس الامن الدولي على ادانة جنوب افريقيا بعد اعترافها صراحة بوجود قوات لها في جنوب انغولا وذكرت المنظمة في بيان لها ان اعتراف جنوب افريقيا الصريح بان قواتها تقاتل القوات الانغولية في جنوب انغولا يظهر انها تنتهك سيادة تلك الدولة الافريقية ضاربة عرض الحائط بميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ودعت المنظمة مجلس الامن للقيام بعمل فوري وعاجل لكنها لم توضح هذا العمل الذي تطالب به وكانت حكومة بريتوريا قد اعلنت

مؤخرا ان ثلاثة وعشرين جنديا من جنودها قتلوا في قتال جريء في جنوب انغولا ضد ثوار ناميبيا وقوات انغولية خلال الاسابيع الثلاثة الماضية [٥١] .

**ثانياً: الحرب الأهلية في تشاد**

كانت تشاد محتلة من قبل فرنسا بعد الحرب العالمية الاولى(١٩١٤–١٩١٨)، وهذا الاحتلال سبب قيداً على سكان مناطق الحدود التشادية الليبية، الذين اعتادوا اجتياز الحدود، قبل تقسيمها من قبل الاستعمار بين البلدين، الامر الذي سبب مضايقات لشعب له علاقات متصلة اقتصادية وثقافية واجتماعية قديمة، فضلا عن جو الغموض المسيطر على تشاد لاسيما بعد نيلها للاستقلال في ١١ ايلول١٩٦٠، اذ كان القسم الجنوبي مسيطر على مقاليد البلاد والحكم، رغم كونهم الاقلية، فقد استعبدوا شعب القسم الشمالي، وهذا كان جانباً مهماً من اسباب انبثاق فتيل الحرب الاهلية في تشاد، ففي العام ١٩٦٠ حصلت تشاد على استقلالها عن فرنسا، وأصبح فرانسوا تومبالباي[٥٢] (١٩٦٢–١٩٧٣) أول رئيس للبلاد عام ١٩٦٠ [٥٣] .

وقد ذكرت جريدة الثورة اجتماع رؤساء كل من تشاد ونيجيريا والجزائر لمناقشة الوضع في تشاد وذكر متحدث نيجيري ان الرؤساء جوكوني عويدي وشيغو شاجاري والشافلي قد اجتمعوا لمدة ساعة ولم يصدر أي بيان عن المحادثات التي اعقبت الغاء مؤتمر قمة لست دول عقب رفض حاكم ليبيا معمر القذافي حضوره وكانت منظمة الوحدة الافريقية قد نددت بالوجود العسكري الليبي في تشاد وبالوحدة الافريقية المقترحة بينهما وكان مقررا ان يناقش مؤتمر القمة التقدم نحو اجراء انتخابات حرة في تشاد كما طالبت المنظمة بذلك واقتراح لتشكيل قوة حفظ سلام افريقية [٥٤].

اعلن نائب وزير الخارجية النيجيري الحاج بابا انه يتعين على القوة الافريقية المشتركة التي يجري تجميعها في تشاد ان تلتزم بمهمة حفظ السلام ولكنه ابلغ المراسلين في نجامينا ان منظمة الوحدة الافريقية التي تشرف على القوة قد تعقد اجتماعا اخر لتقرر مهام القوة في ضوء ما وصفه بتدهور الموقف العسكري في شرق تشاد وكان السيد بابا قد وصل الى العاصمة التشادية نجامينا في زيارة قصيرة لاجراء محادثات مع الرئيس التشادي جوكوني عويدي بشان التطورات هناك ،اذ تعهدت نيجيريا بارسال قوة قوامها ٢٠٠٠ رجل تنضم الى قوة حفظ السلام الافريقية وذكر نائب وزير الخارجية النيجيري ان الرئيس النيجيري شيغو شاغاري يعيد النظر في موقفه ازاء الدور الذي ستقوم به القوات النيجيرية في اطار القوة الافريقية المشتركة وتشمل قوة حفظ السلام ايضا ٦٥٠ جندي من السنغال و٧٥٠ جندي من زائير وكان الرئيس الزائيري موبوتو سي سي سيكو قد تعهد بزيادة قوام القوة التي تشارك بها بلاده الى ٢٠٠٠ جندي ويذكر ان القوات المتمردة بقيادة حسين هيري وزير الدفاع السابق كانت قد سيطرت على مدينة ابيشة عاصمة الاقليم الشرقي[٥٥].

وذكرت جريدة الثورة ايضا ان السيد (ادم كوجو) الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ان المنظمة طلبت مساعدات من الامم المتحدة من اجل ارسال قوة امريكية الى تشاد وقال في تصريح صحفي في باريس تم اتخاذ كافة الاجراءات لكي يقوم مجلس الامن ببحث عاجل لهذه المسالة واتخاذ قرار بشان ارسال قوة افريقية الى تشاد تحت اشراف الامم المتحدة واضاف ان منظمة الوحدة الافريقية اتخذت هذا القرار بعد ان تعذر عليها التصرف بوسائلها الخاصة[٥٦].

رفضت المنظمة التعامل بصورة مباشرة مع الولايات المتحدة الافريقية حول المساعدات الامريكية المقترحة لدعم القوة الافريقية لحفظ السلام في تشاد واوضح مصدر في المنظمة ان موقف منظمة الوحدة الافريقية تجاه هذه المسالة يتمثل في الترحيب بمساعدة اية دولة حريصة على مصلحة تشاد بشرط ان تتوجه مباشرة الى الدول الافريقية التي تسهم في القوة المذكورة ويذكر ان المنظمة كانت قد اتخذت الموقف نفسه في الشهر الماضي بالنسبة للمساعدة في مجال المؤن والامدادات والمساعدة المالية التي قدمتها فرنسا لقوة حفظ السلام الافريقية(٥٧).

**ثالثا :مشكلة اللاجئين**

ذكرت جريدة الثورة ان دول الوحدة الافريقية تحتج على مشاركة الكيان الصهيوني في مؤتمر دولي للاجئين ،احتجت منظمة الوحدة الافريقية التي تضم ٥١ دولة على مشاركة الكيان الصهيوني في مؤتمر دولي حول اللاجئين الافارقة وقال رودولف ستايدفر الناطق باسم الامم المتحدة انه تسلم معارضة منظمة الوحدة الافريقية بشكل رسمي ،واضاف ان المذكرة ترفض مشاركة الكيان الصهيوني في المؤتمر باعتباره مسؤولا عن تشريد الالاف من اللاجئين العرب وعلاقاته الوثيقة مع نظام جنوب افريقيا العنصري الذي يتحمل هو الاخر مسؤولية تشريد الالاف من اللاجئين الافارقة من جهة اخرى، اذ تعهد المندوبون في المؤتمر بتقديم حوالي نصف مليار دولار للاجئين افريقيا ،وكان المؤتمر الذي دعا الى عقده الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة لجمع مليار و ٢٠٠ الف دولار لمساعدة خمسة ملايين لاجئ في افريقيا قد بدا متاخرا عدة ساعات بعد اعتراض جميع الاقطار العربية عدا نظام الخائن السادات(٥٨) على مشاركة الكيان الصهيوني في المؤتمر ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة وعدد من الدول الاوربية وقفت الى جانب مشاركة الكيان الصهيوني في المؤتمر (٥٩)

.

وصل ابو ظبي وفد مشترك من منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة شؤون اللاجئين بالامم المتحدة برئاسة السيد يعقوب ساكا وزير الدولة للشؤون الخارجية بغانا في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يومين في اطار جولة يقوم بها لعدد من اقطار المنطقة وصرح رئيس الوفد عقب وصوله بان جولة الوفد تهدف الى الاعداد لمؤتمر اللاجئين الدولي الذي سيعقد في جنيف يومي ٩ و١٠ نيسان المقبل لبحث اوضاع اللاجئين في الدول الافريقية وقال اننا نتطلع الى مساهمة اقطار الخليج العربي واشتراكهما في هذا المؤتمر الذي سيعالج واحدة من اخطر القضايا الإنسانية المعاصرة(٦٠).

**رابعا : موقف منظمة الوحدة الأفريقية من الاستعمار والفصل العنصري**

أجرت منظمة الوحدة الأفريقية دراسة مستفيضة للتطورات الحاصلة في أفريقيا وقد تم اجراء هذا التقييم بهدف محدد وهو ايجاد السبل الكفيلة بتحقيق ما كانت تصبو إليه الشعوب الأفريقية الهادفة الى تصفية الاستعمار والعنصرية تصفية كاملة في القارة. وقد حتمت الاحداث المتسارعة والمتغيرة التي طرأت على الموقف في جنوب القارة الأفريقية، على المنظمة إعادة النظر في سياستها(٦١).

وفي اجتماع مجلس الوزراء في مقديشو خلال المدة ٦–١١حزيران١٩٧٤،أصدرت منظمة الوحدة الأفريقية قرارا أدانت فيه الدول الغربية وايران التي تمد جنوب أفريقيا بالسلاح ومن جهة أخرى أكدت أن النفط ممكن أن يستعمل كسلاح لإضعاف

الأنظمة العنصرية في جنوب القارة الأفريقية، لذا أعربت عن امتنانها للدول العربية التي قررت فرض الحظر النفطي ضد أنظمة الأقلية العنصرية في جنوب القارة، واتخاذ وتنسيق عقوبات ضدها كمتابعة تحركات السفن والطائرات الناقلة للنفط، ومنعها وهذا ما أكد عليه مجلس وزراء المنظمة ، بوضع عقوبات كبيرة على كل الدول المساعدة لتلك الأنظمة أو التي تحاول تحدي هذا القرار[٦٢].

ذكرت جريدة الثورة انه هناك قرار دولي لزيادة التعاون بين المنظمة الدولية وافريقيا ،اذ تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة وبدون تصويت قرارا يدعو الى استمرار التعاون بين المنظمة الدولية ومنظمة الوحدة الافريقية كما يدعو القرار الى انهاء سياسة التفرقة العنصرية التي ينتهجها نظام بريتوريا العنصري ضد شعب جنوب افريقيا والى استمرار بذل الجهود من اجل اقامة نظام اقتصادي دولي جديد لضمان التقدم الاقتصادي والاجتماعي في افريقيا كما يدعو القرار الى زيادة المساعدات المقدمة الى اللاجئين الافارقة الذين يشكلون نسبة عالية بين مجموع اللاجئين في العالم باسره[٦٣].

ذكرت جريدة الثورة ان رئيس جمهورية زامبيا كيتيت كاوندا قال على سلطات نظام افريقيا الجنوبية العنصرية ان ترفع الحظر عن نشاطات المنظمات المناهضة للعنصرية وتطلق بدون أي قيد سراح كافة السجناء السياسين واكد في مادبة اقيمت تكريما لموسى تراوري[٦٤] رئيس منظمة الوحدة الافريقية رئيس جمهورية مالي على الاجراءات التي تساعد في بلوغ السلام والاستمرار في المنطقة والقى موسى كلمة قال فيها ان منظمة الوحدة الافريقية تدين سياسة التمييز العنصري التي تتبعها حكومة بريتوريا وان بلدان القارة سوف تبذل في المستقبل ايضا قصارى جهدها لتصفية التفرقة العنصرية في افريقيا الجنوبية[٦٥].

اتهم نيلسون مانديلا[٦٦] رئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي حكومة جنوب افريقيا باستخدام اساليب العنف والتفرقة العنصرية ضد السود في البلاد لزعزعة موقع حزب المؤتمر وقال مانديلا في تصريحات خلال الجولة التي قام بها لاقليم ناتال شمالي جنوب افريقيا انه اجرى اتصالات مع المسؤولين في الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لايجاد حل ينهي اعمال العنف والتفرقة العنصرية في البلاد مشيرا الى انه يتوقع تجدد اعمال العنف مع عودة فردريك ديك ليرك[٦٧] رئيس جنوب افريقيا من زيارته الحالية لنيجيريا[٦٨].

ادانت منظمة الوحدة الافريقية اعتزام هنغاريا وجنوب افريقيا اقامة علاقات دبلوماسية بينهما ووصفت ذلك بانه يعد انتهاكا صارخا للاجماع الدولي على عزل نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا واتفقت هنغاريا وجنوب افريقيا على تبادل البعثات الدبلوماسية بصورة دائمة بينهما[٦٩] .

**أ- الاستعمار والفصل العنصري في ناميبيا**

كان إقليم ناميبيا خاضعا للاحتلال الألماني منذ ١٨٨١ حتى ١٩١٥، وفي أثناء الحرب العالمية الأولى قامت قوات جنوب أفريقيا تحت راية القوات المتحالفة بغزو الإقليم وانتزاعه من ألمانيا، وظلت تحكمه حكما عسكريا حتى عام ١٩٢٠ حين قررت عصبة الأمم وضع الإقليم تحت الانتداب، وخولت الحكومة البريطانية لإدارته، إلا أن الحكومة البريطانية أوكلت حكومة جنوب أفريقيا مرة أخرى بإدارة الإقليم الا ان الاخيرة اخذت تسعى لضم الاقليم لها، وظل الأمر هكذا حتى انتهاء

الحرب العالمية الثانية وحلت الأمم المتحدة محل العصبة ورفضت حكومة جنوب أفريقيا وضع إقليم ناميبيا تحت نظام الوصايا الدولية الجديد الأمر الذي دفع الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٦٦ إلى إنهاء انتداب جنوب أفريقيا على الإقليم وقيامها بتشكيل مجلس الأمم المتحدة لناميبيا ليتولى إدارة الإقليم في مدة انتقالية يعد خلالها للحصول على الاستقلال، إلا أن حكومة جنوب أفريقيا لم تستجب لقرارات المنظمة الدولية ومساعيها، ونتيجة لذلك بدأت مرحلة جديدة في تاريخ ناميبيا تمثلت برفض جنوب أفريقيا التعاون مع الأمم المتحدة لمعالجة أوضاع هذا الإقليم من جهة، واستمرار شكوى الشعب الناميبي لدى الأمم المتحدة ومن ثَم إعلانه للكفاح من أجل الاستقلال. وقد تمثل ذلك الكفاح بمنظمتي سوابو SWAPU وسوانو SWANU[٧٠] .

ونتيجة لعجز المنظمات الدولية على حل المشكلة، اعلنت منظمة الوحدة الافريقية تدخلها، اثناء الاحتفال بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء المنظمة، لذا أصدر مجلس وزراء المنظمة في اجتماع الرباط خلال المدة ٥–١٢ حزيران١٩٧٣، إعلاناً بشأن المسائل السياسية وكان من أهمها مشكلة ناميبيا اذ أكد في هذا الإعلان على حق ناميبيا في الحصول على الاستقلال[٧١].

أكدت المنظمة في عام ١٩٨٠، على منح ناميبيا صفة مراقب في منظمة الوحدة الافريقية إلى أن يتم الاستقلال حسب ما جاء بقرارات الأمم المتحدة وقرار مجلس الوزراء في دروته (٣٣) في منروفيا(ليبيريا)، وفي حالة فشل مجلس الأمن في اتخاذ التدابير، يجب أن يكون الأمين العام للمنظمة على صلة مستمرة بالسكرتير العام للأمم المتحدة بشأن مسالة ناميبيا، فان مجلس الوزراء يعقد دورة غير عادية لبحث الوضع الجديد واتخاذ تدابير ملائمة لتحرير ناميبيا[٧٢].

وبعد تدهور الوضع في ناميبيا، أعلنت منظمة الوحدة الأفريقية عام ١٩٨١ ان من مسؤولية الامم المتحدة حل المشكلة كما ادانت الأعمال التي تمارسها جنوب أفريقيا وعدم تطبيق القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة، وأشادت المنظمة بعمل سوابو وكفاءتها الإدارية العالية في حل المشكلة من أجل الاستقلال والتوقيع على وقف إطلاق النار حسب الاتفاق المقر من قبل الأمم المتحدة في اجتماع جنيف[٧٣].

استأنفت الجمعية العامة للأمم المتحدة جلستها ال(٣٥)في نيويورك لبحث مسالة استقلال اقليم ناميبيا المحتل من قبل قوات جنوب افريقيا العنصرية وكانت الامم المتحدة قد ارجأت اجتماعا سابقا بشان الوضع في الاقليم بانتظار ما يسفر عنه مؤتمر جنيف الذي ضم كافة الاطراف المعنية والذي فشل بسبب تعنت نظام بريتوريا العنصري من جهة اخرى دعت منظمة الوحدة الافريقية الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي التابع للأمم المتحدة منتصف الشهر المقبل بهدف فرض عقوبات الزامية على النظام العنصري في جنوب افريقيا ودعم انغولا واشار كونجو سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية في مؤتمر صحفي عقده عقب اختتام اجتماعات الدورة ال(٣٦) لمجلس وزراء المنظمة في اديس ابابا في ساعة مبكرة من صباح اليوم الى اهمية المؤتمر الدولي لإغاثة لاجئي افريقيا المقرر عقده في جنيف في التاسع من الشهر المقبل وكان مجلس وزراء المنظمة قد بحث خلال اجتماعاته ميزانية المنظمة ومشكلة ناميبيا اضافة الى موضوع الحوار الثلاثي العربي الافريقي الاوربي ومسالة الامن الافريقي هذا وقد تقرر ان يجتمع المجلس مره اخرى في نيروبي في حزيران المقبل[٧٤].

ومن بين جهود منظمة الوحدة الافريقية انها طلبت من فرنسا باعادة جزيرة مايوت الى جزر القمر واسفر القرار الذي تبناه رؤساء الدول والحكومات الافريقية للمجتمعون في اديس ابابا الى رغبة سلطات جزر القمر الجديدة والحكومة الفرنسية في استئناف الحوار لايجاد حل مناسب للمشكلة وناشدت الحكومة الفرنسية ان تستجيب للمطالب الشرعية لحكومة جزر القمر ودعت الدول اعضاء منظمة الوحدة الافريقية الى اطلاع الراي العام الفرنسي والعالمي على المشكلة وتوعيته بها وادانت أي شكل من اشكال استفتاء تقيمه فرنسا بشان وضع جزيرة مايوت ويذكر ان فرنسا قررت في اخر لحظة اثناء الاستفتاء على تقرير المصير الذي اقامته جزر القمر عام ١٩٧٤ ان تراعي رغبة سكان مايوت في البقاء فرنسيين ولم تاخذ في الاعتبار نتائج الاستفتاء المؤيدة لاستقلال مجموعة جزر القمر كما تبنى المشتركون في القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية قرارين يدعوان السنغال وموريتانيا من جانب وتشاد وليبيا من جانب اخر الى استئناف الحوار برعاية المنظمة الافريقية لايجاد حل سلمي ينهي خلافاتها وقررت القمة ان تتبنى الميثاق الافريقي لحقوق ورفاهية الطفل استعدادا لحضور القمة العالمية للطفل [٧٥] .

**ب– الاستعمار والفصل العنصري في روديسيا الجنوبية(زيمبابوي)**

يعود الاستعمار في روديسيا إلى عام ١٨٨١، وذلك عندما استطاعت شركة جنوب افريقيا البريطانية، ان تعقد اتفاقاً مع احد المتنفذين من زعماء القبائل هناك ويدعى(لوبنجولا)، وحصلت بموجبه على حق استغلال مناجم المعادن في المناطق الخاضعة لسيطرتها. وفي عام ١٩٢٢، صوت المستوطنون البيض لصالح اقامة حكومة محلية ذات سلطات مستقلة عن جنوب افريقيا، وفي عام ١٩٢٣، اصبحت روديسيا مستعمرة ملحقة بالتاج البريطاني، الى ان قام ايان سميث Ian Smith في ١١تشرين الثاني١٩٦٥، باعلان استقلالها تحت حكم الاقلية البيضاء، ليمضي في سياسته العنصرية وفرض نظام الوصاية البيضاء على الاغلبية الافريقية في روديسيا، واصبح الحال كما هو في جنوب افريقيا[٧٦].

تابعت منظمة الوحدة الأفريقية جهودها من أجل شعب زيمبابوي و حذرت منظمة الوحدة الأفريقية والدول الأعضاء الولايات المتحدة لأنها هي التي تبنت الاتفاق من اندلاع الحرب ضد روديسيا ما لم تتخلى عن تأييدها لنظام الحكم العنصري في روديسيا، والذي أعلنت فرض عقوبات عليه من أجل كرامة وآمال الشعب الأفريقي[٧٧] .

رغم الانجازات التي قامت بها المنظمة لحل المشاكل السياسية بطرق سلمية للتخلص من الاستعمار الخارجي والداخلي الا انها اخفقت في احيان كثيرة في دعم ومتابعة استراتيجيتها في تصفية الاستعمار لاسيما الازدواجية التي تعاني منها معظم الدول الأعضاء، اي إن الدول الأفريقية تقرر ما ليست قادرة على تنفيذه من ناحية ومن ناحية أخرى إذا نفذت فإنها تنفذ مالم تقرره، حيث كشف بعضهم وبالصور تلك المفاوضات المباشرة بين البوليساريو ومسؤولين مغاربة، أو حين أزاح البعض الآخر الستار عن حجم المعاملات التجارية والاقتصادية التي تتم في سرية مطلقة ووسط تنديد شنيع بالعنصرية مع نظام بريتوريا العنصري، كالاتفاقية التي عقدت بين جنوب أفريقيا وانغولا وموزمبيق في عام ١٩٨٤ للتخلص من الضغط المستمر عليها ومحاولة فك حصارها اقتصاديا وزعزعة الاستقرار، وهو ما قد يترتب عليه حصار لحركات التحرر الأفريقية[٧٨]

.

**الخاتمة**

**من خلال دراستنا نجد:**

١. إن المتصفح لما نشرته جريدة الثورة من مقالات إبان سنوات تأسيس منظمة الوحدة الأفريقية سيلمس تتبعا دقيقا لهذه الجريدة بكل مجريات الأحداث في القارة الأفريقية ومواقف المنظمة منها .
٢. وكما يظهر إن الجريدة أثناء تناولها لمواقف المنظمة لم تكتب عنها مقالات افتتاحية أو تنتقد الأوضاع في القارة الأفريقية وإنما اقتصر دورها على عناوين لاهم الاحداث ومواقف الدول الاعضاء .
٣. ان المنظمة وضعت هيكلا إداريا متكاملا تمثل في مؤتمر رؤساء الدول الأفريقية ومجلس وزراءها والأمانة العامة ولجنة الوساطة والتوثيق والتحكيم، ويلاحظ أن العلاقة بين هذه الاجهزة وكذلك اختصاصاتها وضعت بشكل يؤدي إلى حتمية سيادة مؤتمر رؤساء الدول والحكومات على باقي الاجهزة الاخرى مما يعكس تأثير المفهوم الافريقي الذي لا يسمح بالهيمنة الفردية فضلاً عن تداخل اختصاصات بعضها بالبعض الآخر، كما هو الحال في تبني فض المنازعات بالطرق السلمية اذ يشارك فيه كل من مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ومجلس الوزراء ولجنة الوساطة والتوثيق والتحكيم.
٤. ان النصيب الأكبر في تشكيل اللجان في مدة الدراسة للجانب الاقتصادي ويليه الجانب السياسي ، وهذا يعكس استحواذ المشاكل الاقتصادية بالدرجة الاولى على القارة الأفريقية وعلى الرغم من كثرة هذه اللجان التي استخدمتها المنظمة الا أنها قد أخفقت في حل كثير من المشاكل التي تعاني منها القارة الأفريقية، وخير مثال على ذلك استمرار مشكلة الصحراء الغربية وامتداد حلها إلى الوقت الحاضر.
٥. وبالرغم من الضعف الذي مرت به المنظمة فقد كان لها دور في حل بعض النزاعات الدولية على الحدود المشتركة بين الدول الاعضاء ، وهذا كان واضحاً في تبنيها لحل مشكلة قطاع اوزو بين ليبيا وتشاد وغيرها، بينما عجزت عن حل المشاكل الحدودية الاخرى منها مشكلة الصحراء الغربية وحل مشكلة منطقة اوغادين في السودان.
٦. مع وجود منظمة الوحدة الافريقية وأجهزتها التي تعمل على تسوية المنازعات بالطرق السلمية الا أنها لم تكن فاعلة على حفظ الأمن والاستقرار الافريقية ، لأن الميثاق لم يسمح لأجهزة المنظمة لاسيما لجان الوساطة والتوثيق والتحكيم باتخاذ إجراءات التسوية الا بعد عرض النزاع عليها من أطراف النزاع أو مؤتمر رؤساء الدول والحكومات الافريقية ، اضافة الى ذلك فإن ميثاق المنظمة قد اقتصر على تدابير وقائية للحفاظ على السلم والأمن القاري تكون إلى جانب الحلول السلمية.

**قائمة المصادر**

١. احمد ماجد عبد الرزاق، منظمة الوحدة الافريقية وموقفها من قضايا مصر القومية (١٩٦٣–١٩٧٣)، مجلة ابحاث ديالى الانسانية، العدد ٢٥، ٢٠٠٧، ص٢؛ يحيى رجب دزاز، الرابطة بين جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية، دراسة قانونية وسياسية ،دار الفكر العربي،١٩٧٨،ص٣١٨.
٢. جريدة الثورة ، العدد٦٤١٨ ، بغداد ، ٢١ كانون الاول ١٩٨٧.
٣. جريدة الثورة ، العدد٦٥٣٠ ، بغداد ، ١١نيسان ١٩٨٨.
٤. احمد ماجد عبد الرزاق، المصدر السابق، ص١٢٠.
٥. عذراء شاكر هادي الهلالي، منظمة الوحدة الافريقية ١٩٧٣–١٩٩٠، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، ٢٠١٧.، ص٤٢.
٦. جريدة الثورة ، العدد ٤٧٦٩ ، بغداد ، ٨ حزيران ١٩٨٣.
٧. جريدة الثورة ، العدد ٥٠٢٦ ، بغداد ، ٨ حزيران ١٩٨٤.
٨. جريدة الثورة ، العدد ٤٣٠٧ ، بغداد، ٢ آذار ١٩٨٢.
٩. جريدة الثورة ، العدد ٧٩٧٤ ، بغداد ، ٢ تموز ١٩٩٢.
١٠. جريدة الثورة ، العدد ٤٩٧٩ ، بغداد ، ٤ كانون الثاني ١٩٨٤.
١١. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص٦٤–ص٦٥.
١٢. جريدة الثورة ، العدد٤٧٤٨، بغداد ، ١٨آيار ١٩٨٣ .
١٣. عذراء شاكر هادي الهلالي ، المصدر السابق، ص ص٨٩–٩٢.
١٤. جريدة الثورة ، العدد ٥٥٤٣ ، بغداد ، ٢١ تموز ١٩٨٥.
١٥. جريدة الثورة ، العدد ٥٥٣٦، بغداد، ١٤تموز١٩٨٥.
١٦. جريدة الثورة ، العدد٤٧٤٨، بغداد ، ١٨آيار ١٩٨٣.
١٧. جريدة الثورة ، العدد٥٢٣٢، بغداد ، ١٣ايلول ١٩٨٤.
١٨. جريدة الثورة ، العدد٤٣٣٤ ، بغداد ، ٢٠ كانون الاول١٩٨١.
١٩. جريدة الثورة ، العدد ٣٩٥٠ ، بغداد ، ٢١ آذار ١٩٨١.
٢٠. جريدة الثورة ، العدد٣٩٩٢ ، بغداد، ٢ آيار١٩٨١.
٢١. جريدة الثورة ، العدد ٤٧٥، بغداد، ٢ آيار ١٩٨٣.
٢٢. جريدة الثورة ، العدد ٥٣٩٩، بغداد ٢٧ شباط ١٩٨٥.
٢٣. ذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ١٢٢؛ جريدة الثورة ، العدد ٤٩٧٩ ، بغداد ، ٤ كانون الثاني ١٩٨٤.
٢٤. جريدة الثورة ، العدد ٤٧٦٩ ، ٨ حزيران ١٩٨٣ .

٢٥. بطرس بطرس غالي (١٩٢٢ – ٢٠١٦) : ولد في القاهرة ينتمي الى الطبقة البرجوازية المصرية التي خدمت البلاد على مدى اجيال ، وهذا المناح العائلي هو الذي ادى به الى الاهتمام بالسياسة ،أذ يقول " فعندما كنت طفلا وكانوا يسألوني كما هي العادة في سؤال الاطفال ماذا تريد ان تصبح عندما تكبر ،كنت اجيب : سياسيا ، فكانوا يسألونني : أتدري ما الذي يعنيه هذا فكنت أجيب نعم دون ان اعرف بالطبع ما يعنيه هذا على وجه التحديد لكني كنت اضيف مثل اعمامي وجدي" .للمزيد من التفاصيل ينظر: بطرس بطرس غالي ، ديمقراطية العولمة (حوارات بطرس بطرس غالي مع ايف برتولو)، ترجمة: أمل راغب ،القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص١٥.

٢٦. جريدة الثورة ،العدد٦٣٩٥،بغداد، ٢٨ كانون الاول ١٩٨٧.

٢٧. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ١٢٧– ص١٢٨؛ جريدة الثورة ، العدد ٣٦٠٠٧ ، بغداد ، ١٥ تموز ١٩٨٥.

٢٨. قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية الحادية والعشرون لاجتماع رؤساء دول وحكومات في أديس أبابا، ١٨–٢٠، يوليه ١٩٨٥، رقم الوثيقةAHG/ XXI)Res.147) ، ص٣٥.

٢٩. جريدة الثورة، العدد ٦٤٣٠، بغداد ، ٢ كانون الثاني ١٩٨٨؛ياسمين سلمان عبد عون ، موقف جريدة الثورة العراقية من تأسيس منظمة الوحدة الافريقية ،العدد الخامس، كلية العلوم الاسلامية ،جامعة وارث ،تشرين الاول ٢٠٢٣ ،ص١٠.

٣٠. جريدة الثورة ، العدد ٤٥٧٦، بغداد ، ٢٠ ايلول ١٩٨٣.

٣١. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص١٤٠.

٣٢. جعفر محمد النميري (١٩٣٠ – ٢٠٠٩): ينتسب إلى قبيلة الدناقلة شمال السودان وتحديدا قرية ود نميري التي تقع جنوب دنقلا حاضرة الولاية الشمالية، درس النميري بمدرسة الهجرة بأم درمان والوسطى الابتدائي بمدرسة ود مدني الأميرية ثم مدرسة حنتوب وبعد ذلك تقدم لكلية الخرطوم الجامعية ولكنه آثر الالتحاق بالكلية الحربية السودانية لأسباب مادية عام ١٩٥٠م، تخرج في الكلية الحربية بأم درمان عام ١٩٥٢، وحصل على الماجستير في العلوم العسكرية من فورت ليفنورث بأركنساس الولايات المتحدة الأميركية سنة ١٩٦٦، الرئيس الرابع لجمهورية السودان خلال الفترة من ٢٥ أيار ١٩٦٩ إلى ٦ نيسان ١٩٨٥، ذكر في احدى خطاباته " ان الاحزاب التقليدية وحكوماتها ترفض السير في طريق الثورة الاقتصادية والاجتماعية....." للمزيد من التفاصيل ينظر: عمر ابو النصر، الثورات الثلاث في مصر وليبيا والسودان ،بيروت ، ١٩٧٠ ، ص٢١٣.

٣٣. اديم كوجو(١٩٣٨–٢٠٢٠): من (توغو)(١٩٧٨–١٩٨٣)، إذ تم تمديد مدة بقائه في عام ١٩٨٢، وسبب بقاء كودجو رئيسا للمنظمة لأكثر من أربع سنوات الأزمة التي نشبت في منظمة الوحدة الأفريقية عام ١٩٨٢، إذ لم تسفر أربع اجتماعات من الاقتراع السري في ترشيح أحد المرشحَين اللذين ظلا في المنافسة وهما عليون بيي وزير خارجية مالي والغابوني بول اوكومبا اوكواتسيجيه، فقد حصل الأول على ٢٦ صوتا وحصل الثاني على ٢٣ صوتا،

أي دون الثلثين (٣٣ صوتا) للمزيد من التفاصيل ينظر: عبد العزيز محمد سرحان، الأصول العامة للمنظمات الدولية، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٦٨، ص٤٧٥؛ جريدة الجمهورية، بغداد، العدد ٥٠٣٠، ١٢حزيران١٩٨٣.

٣٤. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر نفسه، ص ص١٤٨–١٤٩؛ جريدة الثورة،(بغداد)، العدد ٤٧٦٩،٨ حزيران ١٩٨٣.

٣٥. قرارات منظمة الوحدة الأفريقية، الدورة العادية العشرون لمجلس الوزراء في أديس أبابا ٥–١٠ فبراير ١٩٧٣، ص٢.

٣٦. جريدة الثورة ، العدد ٤٧٦٩، بغداد ، ٨ حزيران ١٩٨٣.

٣٧. جريدة الثورة ، العدد٤٥٧٦، بغداد ، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٢.

٣٨. جريدة الثورة،العدد ٤٨٨١، بغداد ، ٢٨ ايلول ١٩٨٣؛ عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص١٥٥.

٣٩. جريدة الثورة ، العدد ٦٣٨٦، بغداد ، ١٩ تشرين الثاني ١٩٨٧.

٤٠. فليكس معلوم ( ١٩٣٢ –٢٠٠٩) : في جنوب تشاد وهو سياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي وضابط في الجيش أصبح رئيسا لهيئة الأركان وسجنه الرئيس فرنسوا تومبالباي وبمجرد نجاح الانقلاب أطلق سراحه، استقال من الرئاسة سنة ١٩٧٩، واستقر في نيجيريا عاد إلى تشاد سنة ٢٠٠٢ بعد ٢٣ سنة في المنفى ليستفيد من مقررات الحكومة حول الرؤساء السابقين التي تشمل مرتب ورعاية صحية وسيارتين وسائق، خلفه في الرئاسة حسين حبري.

٤١. جريدة الثورة ، العدد ٤٥٧٣، بغداد ، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٢.

٤٢. دانيال آراب موي( ١٩٢٤ – ٢٠٢٠):هو سياسي كيني شغل منصب ثاني رئيس في تاريخ كينيا خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٧٨ حتى عام ٢٠٠٢، أرغم على إجراء انتخابات تعددية في البلاد عام ١٩٩١ بعد موجة من السخط الشعبي والضغوط الخارجية، استطاع موي قيادة حزب اتحاد كينيا الأفريقي الوطني للفوز في كل من انتخابات عام ١٩٩٢ وانتخابات عام ١٩٩٧، كان موي قبل أن يصبح رئيساً قد شغل منصب نائب رئيس كينيا خلال الفترة من عام ١٩٦٧ حتى عام ١٩٧٨.

٤٣. جريدة الثورة ، العدد ٤٧٦٧، بغداد ، ٦ حزيران ١٩٨٣.

٤٤. جريدة الثورة ، العدد ٤٥٧٢، بغداد ، ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٤.

٤٥. عبدو ضيوف : ولد ١٩٣٥ في مدينة لوگا وتخرج في جامعة باريس في الحقوق والعلوم السياسية، تقلد عدة وظائف حكومية عليا بين عامي ١٩٦٠ و١٩٧٠م، حتى أصبح رئيسًا للحكومة بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٠م، كما رأس منظمة الوحدة الإفريقية في إحدى دوراتها، عمل عبدو ضيوف على ترسيخ وحدة السنغال والنهوض بها، كما شجع الاتجاه إلى التعليم العربي والإسلامي في بلاده، وكان له دور بارز في تنظيم اللقاءات الإسلامية العالمية والمحلية في السنغال، كما اهتم بقضايا الأمة وجاهد في الدفاع عنها في المحافل الدولية، وأسهم إسهامًا كبيرًا في إنجاح مؤتمرات القمة الإسلامية، أصبح رئيسا للسنغال في يناير ١٩٨١ عقب استقالة ليوبولد سيدار سينغور وأعيد انتخابه في كل من ١٩٨٣ ، ١٩٨٨ و ١٩٩٣ .

٤٦. جريدة الثورة ، العدد ٥٢٣٢، بغداد ، ١٣ ايلول ١٩٨٦.
٤٧. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص١٧٦– ص١٧٧.
٤٨. جريدة الثورة ، العدد ٤٩٧٩ ، بغداد ، ٤ كانون الثاني ١٩٨٤.
٤٩. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص١٨٦.
٥٠. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص٢١٦.
٥١. جريدة الثورة ، العدد ٤٥٧٦ ، بغداد ، ٢٠ ايلول ١٩٨٦.
٥٢. جريدة الثورة، العدد١٣٨٦، بغداد ، ١٩ كانون الاول ١٩٨٧.
٥٣. فرنسوا تومبالباي (١٩١٨–١٩٧٥) :ولد في جنوب تشاد و هو مسيحي ينتمي إلى قبيلة سارا كان معلما و ناشطا اتحاد عمالي و يعتبر أول رئيس لتشاد، بعد الاستقلال عن فرنسا اتسمت فترة حكمه في الستينات و بداية السبعينات بالاضطرابات السياسية بعد اغتياله سنة ١٩٧٥ دخلت تشاد في حرب أهليه خلَفه نويل ميلاريو أودينغارمنهاج حكومته هو قيام ثورة ثقافية في تشاد وهي العودة إلى الأصالة التشادية الأفريقية، ورفض القيم الأوربية، وإعادة تقييم الحضارة الأفريقية، وقام بحل حزبه الوحيد ( الحزب التقدمي التشادي) وانشأ حزباً آخر هو الحركة الوطنية من أجل الثورة الثقافية والاجتماعية. للمزيد من التفاصيل ينظر: صابون محمد راشد، ، تشاد وعلاقاتها بالدول العربية، مركز البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٩٣، ص٦٥.
٥٤. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص٢٢٩.
٥٥. جريدة الثورة، العدد٣٩٧٤، بغداد ، ١٤ نيسان ١٩٨١.
٥٦. جريدة الثورة ، العدد٤٣٣٥، بغداد ،٢١ كانون الاول ١٩٨١.
٥٧. جريدة الثورة ، العدد٣٨٥٩، بغداد ،٢٠ كانون الاول ١٩٨٠.
٥٨. جريدة الثورة ، العدد٤٢٠٦، بغداد ، ٢٢ تشرين الاول ١٩٨١.
٥٩. محمد انور السادات (١٩١٨– ١٩٨١) : ولد بقرية ميت أبو الكوم بمحافظة المنوفية ، يقول " انا انور السادات فلاح نشأ وتربى على ضفاف النيل حيث شهد الانسان مولد الزمان "، اذ تلقى تعليمه الأول في كتاب القرية على يد الشيخ عبد الحميد عيسى، ثم انتقل إلى مدرسة الأقباط الابتدائية بطوخ دلكا وحصل منها على الشهادة الابتدائية،وفي عام ١٩٣٥ التحق بالمدرسة الحربية لاستكمال دراساته العليا، وتخرج من الكلية الحربية بعام ١٩٣٨ ضابطاً برتبة ملازم ثان وعُيِّن في مدينة منقباد جنوب مصر، وقد تأثر في مطلع حياته بعدد من الشخصيات السياسية والشعبية في مصر والعالم. للمزيد من التفاصيل ينظر : انور السادات ، البحث عن الذات قصة حياتي، الطبعة الثالثة ، القاهرة ،١٩٧٩،ص١.
٦٠. جريدة الثورة، العدد٣٩٧١ ، بغداد ، ١١ نيسان ١٩٨١.
٦١. جريدة الثورة، العدد٣٩٤٧ ، بغداد ، ١٨ آذار ١٩٨١.

٦٢. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص ٢٧١.
٦٣. جريدة الثورة ، العدد ٦٥٧١، بغداد ، ٢٤ آيار ١٩٨٨.
٦٤. جريدة الثورة ، العدد ٧٨٥١، بغداد ، ١٢ كانون الاول ١٩٨٠ .
٦٥. موسى تراوري (١٩٣٦ – ٢٠٢٠):ولد في كايس وتولى منصب رئيس جمهورية مالي من ١٩٦٨ – ١٩٩١، في عام ١٩٩٢ حكم على موسى تراوري بالإعدام لمقتل أكثر من ٣٠٠ متظاهر وحكم عليه مرة أخرى بالإعدام مع زوجته مريم تراوري في ١٩٩٩ بتهمة ارتكاب جرائم اقتصادية، لاختلاس عدة مئات من ملايين فرنكات الاتحاد المالي الأفريقي.
٦٦. جريدة الثورة ، العدد٦٦٦٧، بغداد ، ٢٨ آب ١٩٨٨.
٦٧. نيلسون روليهلاهلا مانديلا (١٩١٨ – ٢٠١٣ ) :ولد في قبيلة الهوسا للعائلة المالكة تهمبو درس مانديلا في جامعة فورت هير وجامعة ويتواترسراند، حيث درس القانون، عاش في جوهانسبورغ وانخرط في السياسة المناهضة للاستعمار، سياسي مناهض لنظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وثوري شغل منصب رئيس جنوب أفريقيا ١٩٩٤–١٩٩٩، وكان أول رئيس من ذوي البشرة السمراء لجنوب أفريقيا، وانضم إلى حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، وأصبح عضواً مؤسسا لعصبة الشبيبة التابعة للحزب، بعد وصول الأفريكان القوميين من الحزب الوطني إلى السلطة في عام ١٩٤٨ وبدأ تنفيذ سياسة الفصل العنصري، برز على الساحة في عام ١٩٥٢ في حملة تحد من حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، وانتخب رئيس لفرع حزب المؤتمر الوطني بترانسفال وأشرف على الكونغرس الشعبي لعام ١٩٥٥عمل كمحام، وألقي القبض عليه مراراً وتكراراً لأنشطة مثيرة للفتنة، وحوكم مع قيادة حزب المؤتمر في محاكمة الخيانة ١٩٥٦–١٩٦١ وبرّئ فيما بعد، كان يحث في البداية على احتجاج غير عنيف، وبالتعاون مع الحزب الشيوعي في جنوب أفريقيا شارك في تأسيس منظمة رمح الأمة المتشددة عام ١٩٦١، أُلقي القبض عليه واتهم بالاعتداء على أهداف حكومية .للمزيد من التفاصيل ينظر: زهيرة عزيزي، مريم توهامي: نيلسون مانديلا ودوره في مكافحة التمييز العنصري (١٩١٨–٢٠١٣)، كلية العلوم الانسانية ، جامعة ادرار، الجزائر، ٢٠١٣،ص٤١.
٦٨. جورج فردريك ديك( ١٨٨١–١٩٦٧):دكتور ولد في امريكا ، انتخب رئيساً لجنوب أفريقيا، والذي عمل نظامه على تفكيك نظام الفصل العنصري تدريجياً على مدار الخمسة أعوام التالية، متوجاً ذلك بانتخابات عام ١٩٩٤ ووصول نيلسون مانديلا زعيم المؤتمر الوطني الأفريقي من السجن إلى السلطة.
٦٩. جريدة الثورة ، العدد ٧٩٠٥، بغداد ، ١٢ نيسان ١٩٩٢ .
٧٠. جريدة الثورة ، العدد٧٣٤٦، بغداد ، ٢ نيسان ١٩٩٠.
٧١. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص٣١٢–ص٣١٣.
٧٢. جريدة الثورة (بغداد)، العدد ٤٩٧٥، بغداد ، ٣١ كانون الثاني ١٩٨٣.
٧٣. جريدة الثورة ، العدد ٥٥٤٢، بغداد ، ٢٠ تموز ١٩٨٥.

٧٤. جريدة الثورة ، العدد٣٠٣٢، بغداد ، ٣ آذار ١٩٨١.
٧٥. جريدة الثورة، العدد٧٣٤٦، بغداد ، ١٣ تموز ١٩٩٠.
٧٦. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص٣٣٠.
٧٧. جريدة الثورة ، العدد ٤٦٩٦، بغداد ،٢٧ آذار ١٩٨٣.
٧٨. عذراء شاكر هادي الهلالي، المصدر السابق، ص٣٤١.

## List of sources

Ahmed Majed Abdel Razzaq, The Organization of African Unity and its position on Egypt's national issues (1963-1973), Diyala Humanitarian Research Journal, No. 25, 2007, p. 2; Yahya Rajab Dazzaz, The Association between the League of Arab States and the Organization of African Unity, a legal and political study, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1978, p. 318.

1. Al-Thawra newspaper, issue 6418, Baghdad, December 21, 1987.
2. Al-Thawra newspaper, issue 6530, Baghdad, April 11, 1988.
3. Ahmed Majed Abdel Razzaq, previous source, p. 120.
4. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, Organization of African Unity 1973-1990, unpublished doctoral thesis, College of Education for the Humanities, University of Babylon, 2017, p. 42.
5. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4769, Baghdad, June 8, 1983.
6. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 5026, Baghdad, June 8, 1984.
7. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4307, Baghdad, March 2, 1982.
8. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 7974, Baghdad, July 2, 1992.
9. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4979, Baghdad, January 4, 1984.
10. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, pp. 64-65.
11. Al-Thawra newspaper, issue 4748, Baghdad, May 18, 1983.
12. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, pp. 89-92.
13. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 5543, Baghdad, July 21, 1985.
14. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 5536, Baghdad, July 14, 1985.
15. Al-Thawra newspaper, issue 4748, Baghdad, May 18, 1983.
16. Al-Thawra newspaper, issue 5232, Baghdad, September 13, 1984.
17. Al-Thawra newspaper, issue 4334, Baghdad, December 20, 1981.
18. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 3950, Baghdad, March 21, 1981.
19. Al-Thawra newspaper, issue 3992, Baghdad, May 2, 1981.
20. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 475, Baghdad, May 2, 1983.
21. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 5399, Baghdad, February 27, 1985.
22. Dharaa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, p. 122; Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4979, Baghdad, January 4, 1984.

23. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4769, June 8, 1983.
24. 25.Boutros Boutros Ghali (1922 - 2016): He was born in Cairo and belongs to the Egyptian bourgeois class that served the country for generations. This family connection is what led him to become interested in politics. He says, “When I was a child, they used to ask me, as is the custom, to ask a question.” Children: What do you want to be when you grow up? I would answer: Politically. They would ask me: Do you know what this means? I would answer yes, without knowing of course what this means specifically, but I would add like my uncles and my grandfather. For more details, see: Boutros Boutros Ghali. , Democracy of Globalization (Boutrous Boutros-Ghali’s Dialogues with Yves Bertolo), translated by: Amal Ragheb, Cairo, 2008, p. 15.
25. Al-Thawra newspaper, issue 6395, Baghdad, December 28, 1987.
26. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, pp. 127-p. 128; Al-Thawra Newspaper, Issue No. 36007, Baghdad, July 15, 1985 .
27. Resolutions of the Organization of African Unity, Twenty-first Ordinary Session of the Meeting of Heads of State and Government in Addis Ababa, 18-20, July 1985, Document No. (Res.147(XXI /AHG), p. 35.
28. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 6430, Baghdad, January 2, 1988; Yasmine Salman. Abd Aoun, The Position of the Iraqi Al-Thawra Newspaper on the Establishment of the Organization of African Unity, Issue Five, College of Islamic Sciences, Warth University, October 2023, p. 10 .
29. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4576, Baghdad, September 20, 1983.
30. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, p. 140.
31. Jaafar Muhammad Al-Numairi (1930 - 2009): He belongs to the Danagla tribe in northern Sudan, specifically the village of Wad Numairi, which is located south of Dongola, the capital of the northern state. Al-Numairi studied at the Hijra School in Omdurman, middle primary school at Wad Madani Amiriya School, then Hantoub School, and after that he applied to Khartoum University College. But he chose to join the Sudanese Military College for financial reasons in 1950. He graduated from the Military College in Omdurman in 1952, and obtained a master’s degree in military sciences from Fort Leavenworth, Arkansas, USA, in 1966. The fourth president of the Republic of Sudan during the period from May 25, 1969 to April 6, 1985. He mentioned in one of his speeches, “The traditional parties and their governments refuse to follow the path of economic and social revolution...” For more details see: Omar Abu Al-Nasr, The Three Revolutions in Egypt, Libya, and Sudan, Beirut, 1970, p. 213 .
32. Adim Kodjo (1938-2020): From (Togo) (1978-1983), as his term was extended in 1982, and Kodjo’s remaining as head of the organization for more than four years was caused by the crisis that broke out in the Organization of African Unity in 1982, as it did not Four secret ballot meetings resulted in the nomination of one of the two candidates who remained in the competition, namely Aliyoun Biyi, the Minister of Foreign Affairs of Mali, and Gabonese Paul Okumba Okwatsege. The first received 26 votes and the second received 23 votes, that is, less than two-thirds (33 votes). For more details, see: Abdul

Al-Aziz Muhammad Sarhan, General Principles of International Organizations, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1968, p. 475; Al-Jumhuriya Newspaper, Baghdad, Issue No. 5030, June 12, 1983.

33. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, same source, pp. 148-149; Al-Thawra Newspaper, (Baghdad), Issue No. 4769, June 8, 1983 .
34. Decisions of the Organization of African Unity, Twentieth Ordinary Session of the Council of Ministers in Addis Ababa, February 5-10, 1973, p. 2.
35. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4769, Baghdad, June 8, 1983.
36. Al-Thawra newspaper, issue 4576, Baghdad, November 27, 1982.
37. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4881, Baghdad, September 28, 1983; Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, p. 155 .
38. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 6386, Baghdad, November 19, 1987.
39. Felix Maaloum (1932-2009): In southern Chad, he was a politician in the Progressive Socialist Party and an army officer. He became chief of staff and was imprisoned by President François Tombalbaye. Once the coup succeeded, he was released. He resigned from the presidency in 1979 and settled in Nigeria. He returned to Chad in 2002. After 23 years in exile, he benefited from the government's decisions regarding former presidents, which included a salary, health care, two cars, and a driver, his successor in the presidency, Hissène Habré .
40. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4573, Baghdad, November 24, 1982.
41. Daniel arap Moi (1924 - 2020): He is a Kenyan politician who served as the second president in the history of Kenya during the period from 1978 until 2002. He was forced to hold multiparty elections in the country in 1991 after a wave of popular discontent and external pressures. Moi was able Leading the Kenya African National Union Party to victory in both the 1992 and 1997 elections, Moi, before becoming president, served as Vice President of Kenya from 1967 to 1978.
42. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4767, Baghdad, June 6, 1983.
43. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4572, Baghdad, November 23, 1984.
44. Abdou Diouf: He was born in 1935 in the city of Louga and graduated from the University of Paris in Law and Political Sciences. He held several senior government positions between 1960 and 1970 AD, until he became Prime Minister between 1970 and 1980 AD. He also headed the Organization of African Unity in one of its sessions. Abdou Diouf worked To consolidate and advance the unity of Senegal, he also encouraged the trend towards Arab and Islamic education in his country, and he played a prominent role in organizing international and local Islamic meetings in Senegal. He also cared about the nation's issues and strove to defend them in international forums, and contributed greatly to the success of the Islamic summit conferences. He became President of Senegal in January 1981 following the resignation of Léopold Sédar Senghor and was re-elected in 1983, 1988 and 1993 .
45. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 5232, Baghdad, September 13, 1986.
46. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, p. 176-p. 177.

47. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4979, Baghdad, January 4, 1984.
48. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, p. 186.
49. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, p. 216.
50. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4576, Baghdad, September 20, 1986. Al-
51. newspaper, issue 1386, Baghdad, December 19, 1987.
52. François Tombalbaye (1918-1975): He was born in southern Chad. He is a Christian and belongs to the Sara tribe. He was a teacher and a labor union activist. He is considered the first president of Chad. After independence from France, his period of rule in the sixties and early seventies was characterized by political unrest after his assassination in the year 1975 Chad entered into a civil war. He was succeeded by Noel Melariu Oudingar. His government's platform was to establish a cultural revolution in Chad, which was a return to Chadian-African authenticity, a rejection of European values, and a re-evaluation of African civilization. He dissolved his only party (the Chadian Progressive Party) and created another party, the National Movement for... Cultural and social revolution. For more details, see: Saboun Muhammad Rashid, Chad and its Relations with Arab Countries, Center for Arab Research and Studies, Cairo, 1993, p. 65.
53. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, p. 229.
54. Al-Thawra newspaper, issue 3974, Baghdad, April 14, 1981.
55. Al-Thawra newspaper, issue 4335, Baghdad, December 21, 1981.
56. Al-Thawra newspaper, issue 3859, Baghdad, December 20, 1980.
57. Al-Thawra newspaper, issue 4206, Baghdad, October 22, 1981.
58. Muhammad Anwar Sadat (1918-1981): He was born in the village of Mit Abu al-Kom in Menoufia Governorate. He says, "I am Anwar Sadat, a farmer who grew up and grew up on the banks of the Nile, where man witnessed the birth of time." He received his first education in the village book at the hands of Sheikh Abdul Hamid Issa. Then he moved to the Coptic Primary School in Toukh Dalka and obtained his primary certificate. In 1935, he joined the Military School to complete his graduate studies. He graduated from the Military College in 1938 as an officer with the rank of second lieutenant and was appointed to the city of Manqabad in southern Egypt. At the beginning of his life, he was influenced by a number of personalities. Political and popular in Egypt and the world. For more details, see: Anwar Sadat, The Search for Self, The Story of My Life, third edition, Cairo, 1979, p. 1.
59. Al-Thawra newspaper, issue 3971, Baghdad, April 11, 1981. Al-Thawra newspaper,
60. issue 3947, Baghdad, March 18, 1981.
61. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, p. 271.
62. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 6571, Baghdad, May 24, 1988.
63. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 7851, Baghdad, December 12, 1980.
64. Moussa Traoré (1936 - 2020): He was born in Kayes and assumed the position of President of the Republic of Mali from 1968 - 1991. In 1992, Moussa Traoré was sentenced to death for the killing of more than 300 demonstrators, and he was again

sentenced to death with his wife, Meriem Traoré, in 1999 on charges of committing crimes. Economic, to embezzle several hundred million CFA francs.

65. Al-Thawra newspaper, issue 6667, Baghdad, August 28, 1988.
66. Nelson Rolihlahla Mandela (1918 - 2013): He was born into the tribe to the Thambu royal family. Mandela studied at the University of Fort Hare and the University of the Witwatersrand, where he studied law. He lived in Johannesburg and became involved in anti-colonial politics. He was an anti-apartheid politician in South Africa and a revolutionary. He served as President of South Africa from 1994 to 1999. He was the first black president of South Africa. He joined the African National Congress and became a founding member of the party's Youth League, after the Afrikaner Nationalists of the National Party came to power in 1948 and began implementing the policy of apartheid. He rose to prominence in 1952 in a campaign challenging the African National Congress, and was elected president of the Transvaal National Congress branch and supervised the People's Congress of 1955. He worked as a lawyer, and was repeatedly arrested for seditious activities, and was tried with the ANC leadership in a treason trial in 1956. 1961 and later acquitted. He initially urged non-violent protest, and in cooperation with the South African Communist Party, he co-founded the militant organization Spear of the Nation. In 1961, he was arrested and charged with assaulting government targets. For more details see: Zahira Azizi, Meriem Touhami : Nelson Mandela and his role in combating racial discrimination (1918-2013), Faculty of Human Sciences, Adrar University, Algeria, 2013, p. 41.
67. George Frederick Dick (1881-1967): A doctor born in America, he was elected president of South Africa, and his regime worked to gradually dismantle the apartheid system over the next five years, culminating in the 1994 elections and the arrival of Nelson Mandela, leader of the African National Congress, from prison. To power.
68. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 7905, Baghdad, April 12, 1992.
69. Al-Thawra newspaper, issue 7346, Baghdad, April 2, 1990.
70. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, pp. 312-p. 313.
71. Al-Thawra Newspaper (Baghdad), Issue No. 4975, Baghdad, January 31, 1983.
72. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 5542, Baghdad, July 20, 1985.
73. Al-Thawra newspaper, issue 3032, Baghdad, March 3, 1981.
74. Al-Thawra newspaper, issue 7346, Baghdad, July 13, 1990.
75. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, p. 330.
76. Al-Thawra Newspaper, Issue No. 4696, Baghdad, March 27, 1983.
77. Adhraa Shaker Hadi Al-Hilali, previous source, p. 341.